

الوسيط في المذهب

وأما النصل فيستوي فيه أصحاب القسي من الناك وغيره وكذلك أنواع النصل كالمسلة والإبرة فهو في معنى السهم والإسم أيضا يشمل .

وأما الزانات والمزاريق فهي على رتبة بين الفيل والحر والظاهر إلحاقها لغنائها ولشمول اسم النصل ولكن هذا الخلاف جار في الرمي بالحجارة والمقاليع لغنائها وإن لم يشملها اسم النصل .

واستعمال السيف أيضا قريب من رتبة الزانات فإن غناه أظهر من الكل ولكن اسم النصل بعيد عنه ولكن هو الأصل في القتال وهو نفار من السكين والرمح نفار من السيف والرمي نفار من الرمح .

فأما المسابقة بالطيور والحمامات وفائدتها نقل الأخبار فالظاهر منعه لبعده المعنى وضعفه وفيه وجه أنه يجوز